

خلق أفعال العباد

42 - وقيل لابن عبيد ٧ إن المريسئل عن ابتداء خلق الأشياء عن قول أ D إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فقال كله كلام صلة فمعنى قوله ان يقول صلة كقوله قالت السماء فأمرت وكقوله قال الجدار فمال قال قال أ تعالى جدار يريد أن ينقض فأقامه والجدار لا إرادة له فمعنى قوله إذا أردناه كونه فكان لم يكن عند المريسئل جواب أكثر من هذا يعني أن أ تعالى لا يتكلم